

حاشية السندي على النسائي

واﻟﻤﻌﻨﻰ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﺃﻋﻠﻢ ﺃﻥ ﻻ ﻳﻨﺠﻮ ﻣﻨﻬﺎ ﺃﺣﺪ ﺍﻻ ﺩﺧﻠﻬﺎ ﺍﻟﻈﺎﻫﺮ ﺍﻥ ﺟﻤﻠﺔ ﺍﻻ ﺩﺧﻠﻬﺎ ﺣﺎﻝ ﺑﺘﻘﺪﯨﺮ ﻗﺪ ﻣﺴﺘﺘﻨﻰ ﻣﻦ ﺃﻋﻢ ﺍﻻﺣﻮﺍﻝ ﻭﻻ ﻳﺨﻔﻰ ﺃﻧﻪ ﻻ ﻳﺘﺼﻮﺭ ﺍﻟﻨﺠﺎﺓ ﻓﯿﻬﺎ ﺇﺫﺍ ﺩﺧﻠﻬﺎ ﻓﺎﻻﺳﺘﺌﻨﺎﺀ ﻣﻦ ﻗﺒﯿﻞ ﺍﻟﺘﻌﻠﯿﻖ ﺑﺎﻟﻤﺴﺘﺤﯿﻞ ﺃﻱ ﻻ ﻳﻨﺠﻮ ﻣﻨﻬﺎ ﺃﺣﺪ ﻓﻲ ﺣﺎﻝ ﺍﻻ ﺣﺎﻝ ﺩﺧﻮﻟﻪ ﻓﯿﻬﺎ ﻭﻫﻮ ﻣﺴﺘﺤﯿﻞ ﻓﺼﺎﺭﺕ ﺍﻟﻨﺠﺎﺓ ﻣﺴﺘﺤﯿﻠﺔ ﻭﻗﺪ ﻗﯿﻞ ﺑﻤﺘﻠﻪ ﻓﻲ ﻗﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻻ ﻳﺴﻤﻌﻮﻥ ﻓﯿﻬﺎ ﻟﻐﻮﺍ ﺍﻻ ﺳﻼﻣﺎ ﻭﻗﻮﻟﻪ ﻻ ﻳﺬﻭﻗﻮﻥ ﻓﯿﻬﺎ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﺍﻻ ﺍﻟﻤﻮﺗﺔ ﺍﻻﻭﻟﻰ ﻗﻮﻟﻪ .

3764 - ﻛﺎﻥ ﺣﺎﻟﻔﺎ ﺃﻱ ﻣﺮﯨﺪﺍ ﻟﻠﺤﻠﻒ ﻗﻮﻟﻪ ﻓﻮﺍﻟﻤﺎ ﺧ ﻣﻦ ﻛﻼﻡ ﻋﻤﺮ ﻣﺎ ﺣﻠﻔﺖ ﺑﻬﺎ ﺃﻱ ﺑﺎﻻﺑﺌﺎﺀ ﺃﻭ ﺑﻬﺬﺓ ﺍﻟﻠﻔﺔ ﻭﻫﻲ ﻭﺃﺑﻲ ﺫﺍﻛﺮﺍ ﻣﻦ ﻧﻔﺴﻲ ﻭﻻ ﺃﺛﺮﺍ ﺃﻱ ﺭﺍﻭﻳﺎ ﻣﻦ ﻏﯿﺮﻱ ﺑﺄﻥ ﺃﻗﻮﻝ ﻗﺎﻝ ﻓﻼﻥ ﻭﺃﺑﻲ ﻭﻣﻌﻨﻰ ﻣﺎ ﺣﻠﻔﺖ ﺑﻬﺎ ﻣﺎ ﺃﺟﺮﯨﺖ ﻋﻠﻰ ﻟﺴﺎﻧﻲ ﺍﻟﺤﻠﻒ ﺑﻬﺎ ﻓﻴﺼﺢ ﺍﻟﺘﻘﺴﯿﻢ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻘﺴﻤﯿﻦ ﻭﺍﻻ ﻓﺎﻟﺮﺍﻭﻱ ﻋﻦ ﺍﻟﻐﯿﺮ ﻻ ﻳﺴﻤﻰ ﺣﺎﻟﻔﺎ ﻗﻮﻟﻪ